ضمن منافسات الدوري الإيطالي

ذئاب روما تفترس أتالانتا

روما يحافظ على وصافته

استمر فريق روما في تقديم العروض الإيجابية هذا الموسم بالدوري الإيطالي بنجاحه في التغلب على اتالانتا بثلاثة أهداف مقابل هدف وهو فوز يجعله أقرب لضمان المركز الثاني مبتعدًا عن نابولي بفارق 15 نقطة كاملة، ومواصلا متابعته البعيدة للمتصدر يوفنتوس والذي يبلغ رصيده 84 نقطة بينما رفع روما رصيده لـ79 نقطة قبل 5 جولات من النهاية. سجل أهداف الجيالوروسي رودريجو تادي، آدم لايبيتش وجيرفينيو في الدقائق 13 و45 و 63 وأحرز هدف أتالانتا الوحيد ميلياتشيو في الدقيقة 76 والذي بقي فريقه في المركز التاسع برصيد 64 نقطة.

انطلق روما بأفضلية هجومية مُعتادة وضغط على خصمه داخل منطقة الجزاء مع اختراقات مستمرة للايفواري جيرفينيو لدفاعات أتالانتا التي استخدمت معه العنف مُبكرًا، وسدد فرانشيسكو توتي كرة قوية من ضربة حرة على بعد ما يقرب من 23 ياردة كانت بعيدة عن الثلاث خشبات لمرمى الحارس أندريا كونسيليي.

ولم يتأخر روما كثيرًا عن ترجمة تفوقه بهدف فجاء السبق في الدقيقة 12 عبر كرة وصلت لـدودو على الجهة اليسرى وأعادها الظهير البرازيلي إلى الخلف لتصل لرودريجو تادي الذي سددها رائعة بيمناه اصطدمت بأحد المدافعين وذهبت في طريقها لتهز شباك كونسيليي.

لم يكتف روما بهذا الهدف بل واصل تكثيف هجوماته من الطرفين لإضافة الهدف الثاني، وحاول آدم لايبيتش أن يُجرب حه بتسديدة من ركلة حرة مائلة لليسار كانت قريبة ولكنها علت العارضة بقليل، ورد أتالانتا بتسديدة من استيجاريبيا بيمناه حولها خيرمان دينيس برأسه تجاه المرمى لكنها ذهبت أعلى العارضة.

وفي الدقائق الأخيرة للشوط هدد مايكون مرمى الفريق البيرجاميسكي من جديد بتسديدة بيمناه أبعدها كونسيليي للركنية، وأهدر ثابنجولان فرصة ذهبية في الدقيقة 37 بعد عمل رائع ما بين توتي ولايبيتش على الجهة الأيمن ولكن تسديدة البلجيكي مرت بجوار القائم الأيمن بقليل، وفي الدقيقة الأخيرة قبل إطلاق صافر الحكم نجح روما في الوصول لمسعاه عبر هجمة استثنائية بدأها جيرفينيو من اليمين وذهبت لفرانشيسكو توتي الذي وضعها بدهاء كبير من فوق المدافعين لدانييلي دي روسي الذي انفرد بالحارس ولكنه فضل تمريرها لآدم لايبيتش الذي حولها بيمناه سهلة في شباك أتالانتا لينتهي الشوط بتقدم مستحق لروما بهدفين.

بدأ الشوط الثاني باستفاقة من فريق أتالانتا الذي أضاع فرصة أولى عبر عمل كبير من خيرمان دينيس الذي اخترق دفاع روما ورواغ لياندرو كاستان لتنفتح أمامه فرصة التسديد في المرمى الخالي ولكن بقدائية عالية انقض دي روسي ومنع الكرة من أن تسكن شباك فريقه لتبقى النتيجة 2-0 لصالح الجيالوروسي.

بعد هذه الفرصة أراد روما أن يقوم بتخفيض النسق الخاص به ويلعب مباراة هادئة وهو بالفعل ما حدث بعد أول ربع ساعة من الشوط الثاني، ثم جاءت الضربة القاضية النهائية بهدف النجم الإيفواري جيرفينيو من تمريرة رائعة لآدم لايبيتش وضعته في مواجهة الحارس وسددها جيرفينيو قوية يمين المرمى ليتقدم روما بثلاثية نظيفة.

بحث أتالانتا فيما تبقى من عمر المباراة عن هدف شرفي أو هدف يُعيده للمباراة فسدد جياكومو بونافينتورا كرة بيسراه من على حدود المنطقة كانت خطيرة ولكن دي سانتيس أمسكها على مرتين، وأيضا سدد دينيس كرة داخل المنطقة اصطدمت بكاستان ثم كان دي سانتيس حاضرًا للإمساك بها، وفي الدقيقة 78 نجح ميلياتشيو في إحراز هدف الـ1-3 لأتالانتا برأسية مُحكمة من عرضية بن علواني.

ورغم هدف أتالانتا لم يتغير النسق وحافظ روما على ترابطه وهدوءه ولم يحدث أن تم تهديد مرمى دي سانتيس بعد ذلك لينهي الحكم المباراة بانتصار هام على ملعب الأولمبيكو.

عملاق ألمانيا يسقط بالثلاثة

البايرن يفشل في صد طوفان دورتموند

سقط حاسم لقب الدوري الألماني بايرن ميونخ سقوطا مدويا في ملعبه بنتيجة 0-3 أمام خصمه اللدود بروسيا دورتموند، سقوط جاء بعد يوم واحد فقط من حالة الذهول في مدريد نتيجة فرض القرعة على الريال مواجهة حامل اللقب البافاري في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ذهول ظهر في ردة فعل صحفيين مؤيدين للنادي الملكي واعتراف واضح من أنشيلوتي بأن الأفضلية للبايرن، كما أن تصريحات الطرف البافاري أظهرت شيئا من الثقة الزائدة عن الحد، لكن الخسارة قد تعيد ترتيب الأوراق لدى الطرفين.

البداية من التاريخ الذي يؤكد أن برشلونة في موسم السداسية 2008-2009 وبعد أن حسم الدوري تقريبا فشل بالفوز بأي مباراة، فتعادل الفريق مرتين وخسر مرتين، إلا أن نهاية الموسم كانت إيجابية للفريق بفوزه بكل الألقاب مما يفرض الفصل تماما عما تم مشاهدته اليوم من أداء وما سيحدث في نصف النهائي ضد ريال مدريد ولو اعتمد الأخير عليه أكثر من اللازم فقد يقع في فخ كبير، فعلى الطرفين تقديم أفضل ما لديهما للمرور نحو المباراة النهائية.

الجانب التاريخي أيضا يؤكد أن المسألة تكررت مع جوارديولا ولم يكن الأمر في موسم السداسية وحسب، فهو أيضا في موسم 2010-2011 خسر مرة وتعادل مرتين في آخر 5 مباريات بعد ضمانه لقب الدوري وفاز بدوري الأبطال في النهاية.

ذلك من ناحية تاريخية، ومن ناحية تكتيكية يبدو الأمر طبيعيا، فلعب الأساسيين المباراة ولكن بالأسماء فقط وليس بالأجساد ولا العقول كما ظهر في الملعب، أراد غوارديولا تجنب الانتقادات لعدم دفعه بالأساسيين ومنح دورتموند أفضلية التنافس على المركز الثاني أمام شالكه كما حصل من ضجة ضده في المرة بخصوص أوجسبورج، لم يرد المدرب الإسباني أن يتحول إلى عدو للألمان المعروفين بجديتهم فاستخدم لاعبين أساسيين لكن لم يلتزم بالشكل الطبيعي للفريق ولم يلتزموا هم بالتركيز في المباراة.

ومما يزيد من طبيعية سقوط بايرن ميونخ أنه يطبق نظاما تكتيكيا يعتمد بدرجة كبيرة على الذهنية والتركيز، وعندما لا يركز اللاعبون كما يجب خصوصا لعدم وجود أي شيء يحاولون إثباته سواء بخصوص قوتهم للآخرين فهم حاسمون للدوري مبكرا جدا، أو لمدربهم الذي استقر على التشكيلة الأساسية يصبح التفكير بالاستحواذ والتيكي تاكا عقيما ومجرد كرة يتم تناقلها من دون تهديد، فبايرن اليوم سدد كرتين فقط بين القائمين واستحواذ على ما يقارب 71 في المئة من الكرة، مقابل 6 تسديدات لدورتموند الذي استحوذ على 29 في المئة فقط من الكرة!

الجانب الثالث من هذا الانحدار خطير، فقد يكون الانحدار الحادث حاليا طبيعي تكتيكيا وسبق أن رأيناه تاريخيا مع الفوز بأهم الألقاب في النهاية، لكن الخطير فيه أن ذهنية اللاعبين تماما مثل أجسادهم تحتاج للياقة دائمة، وعند خسارة هذا الجانب قد لا يستطيع الفريق استعادتها في المواجهات الحاسمة كاللعب في البرنابيو ضد ريال مدريد، فليس كل اللاعبين أمثال تشافي وانيستا وميسي من ناحية الذهنية، وهو أمر أشار له دانتي قبل أسبوع عندما قال «كل شيء أصبح معقدا بعد حسمنا لقب الدوري، لقد فقدنا التركيز شيئا ما وعلينا استعادته»، هذا الكلام كان قبل مواجهة أوجسبورج وهو مستمر حتى الآن!

نهاية لا يمكن الحكم على أن الوجه السيء لبايرن ميونخ الذي أظهره بروسيا دورتموند هو الوجه الذي سيظهر ضد ريال مدريد، لكن الأكيد بأن ما جرى ساهم كثيرا برفع المعنويات في مدريد بشأن المهمة التي بدت صعبة على الفريق الملكي ودفعت الصحافة الكتلونية للشماتة بخصومها، وأعطتهم رسالة بأن هذه المنافسة ممكنة لو كرر البايرن مثل هذا الأداء ووقع بالأخطاء.

بيليغريني يهاجم الطريقة الدفاعية للبلوز

مانويل بيليغريني

أطلق مدرب مانشستر سيتي مانويل بيليغريني تصريحات نارية تجاه منافسه على لقب الدوري تشيلسي.

وقال مانويل بيليغريني قبل مواجهة ليفربول التي تعد قمة على صراع الدوري «أعتقد أنه من المخيب عدم فوز أي من الفريقين باللقب، مانشستر سيتي وليفربول سجلا أكثر الأهداف ويلعبان كرة هجومية، من السيئ عدم فوزهم للجماهير ولكرة القدم وللجميع».

وأضاف المدرب التشيلي في مؤتمر صحافي «أعتقد أن الكرة الممتعة والكرة الهجومية يجب أن تكافئ بالألقاب».

بيليغريني انتقد تشيلسي بشكل ضمني قائلا «لا أقول إن الدفاع غير مهم، فكرة القدم عبارة عن هجوم ودفاع لكن الفرق الكبيرة يجب أن تلعب كفرق كبيرة».

يذكر أن ليفربول استضاف مانشستر سيتي في مباراة حددت لدرجة كبيرة معالم بطل الدوري الإنكليزي هذا الموسم.

نوير يطمئن الجماهير على إصابته

مانويل نوير

قال مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونيخ إنه سيكون لائقا لخوض قبل نهائي كأس ألمانيا ضد كايزرسلاوترن رغم إصابته في ربلة الساق خلال الهزيمة 3-صفر أمام بروسيا دورتموند في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم.

وغادر نوير حارس منتخب ألمانيا الملعب مع نهاية الشوط الأول ليشارك بدلا منه حارس الفريق الاحتياطي لوكاس ريدر «20 عاما» الذي استقبل هدفين في أول 12 دقيقة من مشاركته الأولى في الدوري في ظل إصابة الحارس الثاني توم شتارك.

وقال نوير للصحافيين عند سؤاله حول إمكانية مشاركته في مباراة الأربعاء «لا يوجد خطر. لم يتم استبدالي بلا سبب. لم نرغب في المخاطرة بأي شيء لأن الأكثر أهمية بالنسبة لي أن أكون جاهزا يوم الأربعاء.» وتأهل بايرن - الذي يسعى لتحقيق ثلاثية غير مسبوقة من الألقاب للموسم الثاني على التوالي - إلى قبل نهائي دوري أبطال أوروبا حيث سيواجه ريال مدريد في وقت لاحق هذا الشهر.

كلوب: الأمور تسير على ما يرام

أعرب يورغن كلوب المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند عن سعادته البالغة لفوز فريقه الكبير 3/ صفر على مضيفه وغريمه التقليدي بايرن ميونيخ في المرحلة الثلاثين من الدوري الألماني لكرة القدم «بوندسليغا» على ملعب أليانز أرينا.

وقال كلوب عقب المباراة لمحطة «سكاي» التليفزيونية «عندما نفوز 3/ صفر على بايرن في ميونيخ، فهذا يعني أن جميع الأمور تسير على ما يرام، إننا بحاجة إلى التركيز كثيرا، ومثل هذه المباريات الكبرى تعتبر اختبارا جادا لشجاعتنا.. يمتلك فريقهم لاعبين على مستوى عال من التميز». وثأر بوروسيا دورتموند من خسارته بنفس النتيجة أمام نظيره البافاري في الدور الأول على ملعب سيجنال إيدونا بارك، وأكد استعداده لملاقاة فولفسبورغ في الدور قبل النهائي لبطولة كأس ألمانيا غدا الثلاثاء. كما حافظ دورتموند على موقعه في وصافة الدوري الألماني بعدما رفع رصيده إلى 61 نقطة، متفوقا بفارق ثلاث نقاط على شالكة صاحب المركز الثالث.

آرسنال يقاتل على لوكاكو

كشفت تقارير صحافية عن سعي نادي آرسنال لتعزيز خط هجومه في الموسم المقبل، مستغلا عدم استقرار وضع مهاجم إيفرتون روميلو لوكاكو المعار من نادي تشلسي.

وقالت صحيفة الديلي ميل إن آرسنال مستعد لدفع 48 مليون يورو خلال الصيف لضم المهاجم البلجيكي المتألق والذي يساعد فريقه على المنافسة من أجل المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا، وأكدت الصحيفة استعداد جوزيه مورينيو لبيعه هذا الصيف رغم مطالبة الجماهير ببقائه.

وتؤكد تقارير صحفية أخرى رغبة تشلسي بضم دييغو كوستا بل إن هناك كلام عن حسم الصفقة بشكل شبه رسمي، مما يعني عدم وجود مكان أساسي للمهاجم الأسمر الأمر الذي سيدفعه للبحث عن وجهة جديدة. يذكر أن مهاجم آرسنال أوليفر جيرو يتعرض لانتقادات مستمرة مما قد يجبر المدرب أرسين فينغر على ضم مهاجم كبير في الصيف المقبل، خصوصا بعد الأداء للفريق في الفترة الأهم من الموسم.